

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله ذلك مال راجح أي ذو ربح ومن رواه راجح أراد قريب العائد .
في حديث علي عليه السلام أن رجلاً خاصم امرأته وقال هي مجنوننة
فقال ما بدالك من جنونها فقال إذا جاملتني غشيت عليها
فقال تلاك الربوخ لست لها بأهل أي أن ذلك يحمدها مندها .
في الحديث كان المسجد مبرداً أي محيباً نحيباً فيه الإبل والغنم
وبه سمي مبرد البصرة إنما كان سوق الإبل والمبرد أيضاً
كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قيل أن
يوضع في الأوعية ويُنقل .
ومنه قام أبو لبيابة يسد ثعلب مبرده وقال حذيفة في
الفتن أي قلب أشربها كان مبرداً قال أبو عبيد الربدة لوان
بين السواد والغيرة ومنه يقال للنعام ربد وربد ويقال تربد لوانه
أي تلوون وصار كلاًون الرمد .
ومنه الحديث كان إذا نزل عليهم الوحي اربد وجهه .
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرتأة إنما أنبت ربدة من
الربد وفيها لوعة أخري كسر الرءاء وتسكين الباء .
قال ابن الأعرابي هي خرقاة أو صوفة يهذأ بها البعير والمعنى إنما
نصبت عاملاً لتداوي وتشفى .
وقال الأصمعي هي صوفة تُعلاق على الهودج ولا حائل لها قال وهي خرقاة
الحيض فعلى هذا يكون ذماً .
في الحديث جاء رسول الله إلى دارنا فوضعنا له قطفية ربيرة أي
صخمة .
في الحديث فدعا بإناء يربض الرهط أي ترويهم حتى يناموا ويمتدسوا
على الأرض .
قوله مثل المنافق كالشاة بيّن الربيضين يعني مربيضين غنمين
ومن روى الربيضين فالربيض الغنم نفسها .
في الحديث فإذا أتيتهم فأربض في دارهم طيباً معنى أربض أقم
وسياتي معننى قوله طيباً في باب الطباء .

